سفوا ان الحسن ما واحد افتدا • هيهم لنا غصنوان وصنوان
يا يوم تودعهم بماذا يوظرت • عيني من الحسن لو والاه احسان
جبينا فولي بها الاعراض من حذر • فكيف لم تتلفت وهي غزلان
وكل قامته الحسن ناهدة • لو كان للظم او للمس دا امكان
يدل في وجنتيها الجلنار علي • ان الذي حاز منها الصدر رمان
ثم طرت شوقا اليها في الرياح ضحي • فطر بلقيس وافاها سليمان

وقال ايضا رحمه الله تعالى

ما بين وجهك والهلال سوى • انا الاهلة لا تبيت هوي
لله منظر من كلفت به • ماذا من الحسن البديع حوي
والنجم منه اذا اهوي دروي • ما ظل مثلي عاشق وغوي
ما الغصن هزته الجنوب اذا • ما الكرم قوامه ولوي
لام العذول وقد راه وكم • عار علي البدر المنير عوي
يا من غدا بنواه يوعدني • لم عتابك لي بعيد نوي
انظر الي جسمي يذوب ضني • وانظر الي قلبي تقيت جوي

وقال رحمه الله ابن ابهان

انت المنا والمنايا للانام فان • ادت شاو قلوب الناس او اعنت
قالوا العواذل كم تعني به اسفا • فقلت يا اسفي ان حل عن اسفي
يا من لعطفت الصدغان منه علي • ذلي وما قلبه الكاسي بمنعطف
ان كان عندك عدوي كلاذي حنق • فان عندي بلوي كل ذي دنف
اوك والنجم قد لاحت بشايره • والجو قد كاد يستوا حلة السدف
والليل خلف حصي النجم زار جوي • فذاك في غره المشيب والحرف
راهنت يا نجم جفني في السهاد وقد • بدا يا جفانك والسهد قد عرف

ودخل الوحيد بن الزروي الي الحمام ومعه ابن وزير الشاعر

لله يومي بحمام نعمت به • والما ما بيننا من حوضها جاري
كانه فوق شنات الرخام ضحي • ما سيل علي ثوب قصار

وقال ابن الزروي رحمه الله

فشاعر اوقد الطبع الذكي له • فكاد يحرقه من فرط اذكا
اقام يعمل اياما قريحته • وشبه الما بعد الجهد بالما

ولابن الذروي في الحمام

ان عيش الحمام اطيب عيش • غير ان المقام فيه قليل
فهي مثل الملوك تصفي لك الود • ولكن وده مستحيل
جنة يكرم الاقامة فيها • وجحيم يطيب فيه الدخول
فكان الغريق فيها كليم • وكان الحريق فيها خليل

وقيل يقول ابن المنجم رحمه الله

لا تخش الوجيه حين تبسي • ببرودته للغلام من غلطه
والله ما تنقذ بابيرودته • الا لاجل التغيب من وسطه

علي بن يوسف بن ابراهيم

بن عبد الواحد بن موسى بن حليم هو القاضي الاكبر الوزير جمال الدين ابو الحسن بن القفطي احد الكتاب المشهورين وكان ابوه القاضي الاشرف كاتبا ايضا ولد بقفط من الصعيد الاعلى

بالديار

المصريه واقام بحلب وكان يقوم بعلوم من اللغة والنحو والفقه والحديث وعلوم القرات والاصول والمنطق والنجوم والهندسة والتاريخ والجرح والتعديل ولد سنة ستين وخمسمائة وتوفي في سنة ست واربعين وستمائة وكان صدرا محتشما كامل السودد جمع من الكتب ما لا يوصف وقصد بها من الافاق وكان لا يحب من الدنيا سواها ولم يكن له دار ولا زوجة واوصي بكتبه للناصر صاحب حلب وكانت تساوي خمسين الف دينار وله حكايات غريبة في غرامه بالكتب وهو اخو المويد من الشيخ وله شعر

صدا وعندي قصتي اهيمي • وجه حسن ولسان وقاح
ان رمت اعراضا بعيدة والحيا • ومقول يقطعني في النجاح
فانني من حديده منهما • في محلب ماضي ومام جناح
شبه جبان فر من معركه • خوفا وفي غناه عصب الكفاح

وله من التصانيف كتاب الضاد والظاء وهو ما اشتبه في اللفظ واختلف في المعني والخط كتاب الدر الثمين في اخبار المتيمين كتاب من الوف الايام عليه فوقعته ثم الوبت عليه فوضعته • كتاب اخبار المصنفين وما صنفوه • كتاب اخبار النحويين كبير كتاب اخبار مصر من ابتدا ايها الي ايام صلاح الدين ست مجلدات كتاب اخبار المغرب كتاب تاريخ اليمن كتاب المحلي في استيعاب وجوه كلا كتاب اصلاح خلل صحاح الجوهري كتاب الكلام علي الموطا لم يتم كتاب الكلام علي صحيح البخاري لم يتم تاريخ محمود بن سبكتكين وبنيه كتاب تاريخ السلجوقية كتاب الاستيناس في اخبار ال مرداس كتاب الرد علي النصارى وذكر مجامعهم كتاب سيحة تاج الدين الكندي كتاب شهرة الخاطر ونزهة الناظر في محاسن ما نظم من ظهور الكتب انتهي

علي بن يوسف بن شيبان

جلال الدين المادي بني المعروف بابن الصفار مولده بماردين سنة خمس وسبعين وخمسمائة ومات مقتولا قتله التتار لما حلوا ماردين سنة ثمان وخمسين وستمائة خدم بكتابة الانشا الملك المنصور ناصر الدين ارتق صاحب ماردين وتولي كتابة الاشراف دبيس ثمانية عشر سنة وقد كان شاعرا مجيدا وله فضل وادب صنف كتابا يحتوي علي اداب كثيرة وسماه كتاب انس الملوك وله شعر رايق منه من قصيدة

اما سلوت وبرق فيه حلب • اسلو وعادضه اماني ساليل
بسبي باريقتين ذا من تغده • يحكي ذا من مقلتيه قاتل
تي تنوم نيا مني بوصا لعله • وبضم شملنا سماه شامل
واكون من اهل الخطايا عنده • ناري وصدغا معلي سلاسل

وقال ايضا رحمه الله تعالى

مشوق اذا ما ارتاح هيجه الحب • وصب لو بل الدمع في خده صب
اذا نفحته من صبا الشوق نفحة • صبا نحوها والمدنف الدصب ذنب
بروحي ريم قد رمتني جفونه • باسهم لحظ كان برجاسها القلب
رضا عضب جفنيه علي عذاره • فمن يحيي جفنه ومن لحظه عضب
يعذب قلبي ظالما عذب ظلمه • ولكن تعذيبي لمرشفه عذب
نصبت لصيت الطرف منه حبايلا • من النور لماعن في السقطة الحرب
وما كنت ادري انه رافض الهوي • يهز من زوري ذلك المنصب
تجمعت الاضداد فيه ولم يكن • ليجتمع الايجاب في الشي والسلب
ففي خده نار وفي الثغر جنة • وفي لحظه سلم وفي لفظه حرب
وفي قده لين وفي القلب شدة • وفي هجره جدب وفي ردفه خصب

وقال ايضا منها رحمه الله

اذا نظرت عيني وجوه حبايبي • فتلك صلاتي في ليالي الرغايب